

بحار الأنوار

[261] من بقي من أصحابه: يا رسول الله ما هذا الذي أصابنا وقد كنت تعدنا بالنصر؟
فأنزل الله عزوجل فيهم: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " ببدر، قتلتم سبعين، و
أسرتم سبعين " قلتم أني هذا قل هو من عند أنفسكم (1) " بما اشترطتم. (2) بيان: القلوص
من الناقة هي الشابة، والصباة جمع الصابي، وأصله مهموز، و هو من خرج من دين إلى غيره،
وكان الكفار يسمون النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه الصباة وقال الجزري: في حديث بدر:
قال أبو جهل: اللطيمة اللطيمة، أي أدركوها، وهي منصوبة، واللطيمة: الجمال التي تحمل
العطر والبز غير الميرة، قوله: يا آل غالب لعلهم قالوا ذلك تفألاً، أو لانهم من ولد لوي
بن غالب، وقال في النهاية: قال عروة للمغيرة: يا غدر، غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال
لذاكر: غدر، وللائى غدار، كقطام، وهما مختمان بالنداء في الغالب، ومنه حديث عاتكة: يا
لغدر يا لفجر انتهى. وفي بعض النسخ مكان يا آل غدر مكررا: يا آل عدي يا آل فهر، وهو
أظهر والفلذة بالكسر: القطعة، قوله: نش فصاعدا، النش: عشرون درهما نصف اوقية وفي بعض
النسخ " نشر " بالراء المهملة، وهو الرائحة الطيبة، ولعله هنا كناية عن قليل من الطيب.
وقال الجوهري: استعذب القوم ماءهم: إذا استقوه عذبا، ويستعذب لفلان من بئر كذا، أي
يستقى له، وقال: فت الشئ: كسره. والخيلاء بضم الخاء أو كسرهما وفتح الياء: الكبر،
والغضاة: شجرة معروفة نارها تبقى كثيرا، والجمع الغضا، والهراس كسحاب: شجر شائك ثمره
كالنبق، و قال الجزري: رجل نجد ونجد أي شديد البأس، ومنه حديث علي: " أما بنو هاشم
فأمجاد أنجاد " أي أشداء شجعان، قوله: أنت علي بذلك أي شاهد علي، أو ضامن علي بذلك،
قوله: أن نخدر بين الناس أي نجلس في الخدور مع النساء، وفي بعض النسخ، أن يحذر الناس،
و _____ (1) آل عمران: 165 (2) تفسير القمي: 236 -